[372] (2) وفي التفسير المنسوب إلى الائمة من أهل البيت: عن بشير بن الدهان عن جعفر الصادق (سلام ا عليه) قال: يا بشير أنتم وا على دين ا، ثم تلا (يوم ندعو كل أناس بإمامهم)، ثم قال: علي إمامنا، ومحمد (ص) نبينا، وإمامنا، وكم من إمام يجئ يوم القيامة يلعن أصحابه ويلعنونه، ونحن ذرية محمد (ص) وأمنا فاطمة (صلوات ا عليها). (3) وعن عمار الساباطي عن جعفر الصادق (سلام ا عليه) قال: لا تترك الارض بغير إمام يحل حلال ا ويحرم حرام ا، وهو قوله تعاك: (يوم ندعو كل أناس بإمامهم). ثم قال: قال رسول ا (ص): من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية. ثم قال الصادق: يا عمار ليست جاهلية الجهلاء. (4) وفي نهج البلاغة ومن خطبة لامير المؤمنين علي (سلام ا عليه): فاتقوا سكرات النعمة واعوجاج الفتنة عند طلوع جنينها، وظهور كمينها، وانتصاب قطبها، ومدار رحاها، يتوارثها الظلمة بالعهود، أولهم قائد لآخرهم، وآخرهم مقتد بأولهم، يتنافسون في دنيا دنية، ويتكالبون على جيفة مريحة، وعن قليل يتبرأ التابع من المتبوع، والقائد من المقود، فيتزايلون بالبغضاء، ويتلاعنون عند اللقاء، فلا تكونوا أنصاب الفتن، وأعلام البدع، والزموا ما عقد عليه حبل الجماعة، وبنيت عليه أركان الطاعة، وأقدموا على ا مظلومين ولا تقدموا

_____

(2) تفسير العياشي 2 / 303 حديث 120. (3) تفسير العياشي 2 / 303 حديث 119. (4) نهج البلاغة: 210 الخطبة 151. (*)

_____